

¹ وَصَعِدَ تَاخَاشُ الْعَمُونِيُّ وَتَرَلَّ عَلَى يَابِيشَ جِلْعَادَ. فَقَالَ جَمِيعُ أَهْلِ يَابِيشَ لِنَاخَاشَ، اقْطَعْ لَنَا عَهْدًا فَنُسْتَعْبِدَ لَكَ. ² فَقَالَ لَهُمْ تَاخَاشُ الْعَمُونِيُّ، بِهِذَا أَقْطَعُ لَكُمْ. بِتَقْوِيرِ كُلِّ عَيْنٍ يُمْنَى لَكُمْ وَجَعَلِ ذَلِكَ عَارًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. ³ فَقَالَ لَهُ شُبُوخُ يَابِيشَ، انْزُكْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَتُرْسِلِ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ ثُحُومِ إِسْرَائِيلَ. فَإِنْ لَمْ يُوَجَدْ مَنْ يُخَلِّصُنَا نَخْرُجُ إِلَيْكَ. ⁴ فَجَاءَ الرُّسُلُ إِلَى جِنْعَةِ شَاوُلَ وَتَكَلَّمُوا بِهِذَا الْكَلَامَ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، فَزَفَعَ كُلُّ الشَّعْبِ أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوا. ⁵ وَإِذَا يَسْأُولُ آتٍ وَرَاءَ الْبَقَرِ مِنَ الْحَقْلِ، فَقَالَ، مَا بَالُ الشَّعْبِ يَبْكُونَ. فَقَضُوا عَلَيْهِ كَلَامَ أَهْلِ يَابِيشَ. ⁶ فَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ عِنْدَمَا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَحَمِي عَصْبُهُ جِدًّا. ⁷ فَأَخَذَ رُوحَ بَقَرٍ وَقَطَعَهُ، وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ ثُحُومِ إِسْرَائِيلَ بِرِدِّ الرُّسُلِ قَائِلًا، مَنْ لَا يَخْرُجُ وَرَاءَ شَاوُلَ وَوَرَاءَ صَمُوئِيلَ، فَهَكَذَا يُفْعَلُ بِبَقَرِهِ. فَوَقَعَ رُغْبُ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ، فَخَرَجُوا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ. ⁸ وَعَدَّهُمْ فِي بَارَقَ فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ مِائَةِ أَلْفٍ، وَرِجَالُ يَهُودَا ثَلَاثِينَ أَلْفًا. ⁹ وَقَالُوا لِلرُّسُلِ الَّذِينَ جَاءُوا، هَكَذَا تَقُولُونَ لِأَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادَ، عَدَا عِنْدَمَا تَحْمَى الشَّمْسُ يَكُونُ لَكُمْ خَلَاصٌ. فَأَتَى الرُّسُلُ وَأَخْبَرُوا أَهْلَ يَابِيشَ فَقَرَحُوا. ¹⁰ وَقَالَ أَهْلُ يَابِيشَ، عَدَا نَخْرُجُ إِلَيْكُمْ فَتَفْعَلُونَ بِنَا حَسَبَ كُلِّ مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ. ¹¹ وَكَانَ فِي الْعَدَا أَنْ شَاوُلَ جَعَلَ الشَّعْبَ ثَلَاثَ فِرَقٍ، وَدَخَلُوا فِي وَسْطِ الْمَخْلَةِ عِنْدَ سَحْرِ الصُّبْحِ وَصَرَبُوا الْعَمُونِيِّينَ حَتَّى حَمِيَ النَّهَارُ. وَالَّذِينَ بَقُوا تَسْتَبَدُّوا حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ اثْنَانِ مَعًا. ¹² وَقَالَ الشَّعْبُ لِمِصْمُونِيلَ، مَنْ هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ، هَلْ شَاوُلُ يَمْلِكُ عَلَيْنَا. ابْتُوا بِالرِّجَالِ فَتَقْتُلْهُمْ. ¹³ فَقَالَ شَاوُلُ، لَا يَقْتُلْ أَحَدٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ صَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا فِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁴ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ، هَلُمُّوا نَذْهَبْ إِلَى الْجِلْجَالِ وَنُجِدَّ هُنَاكَ الْمَمْلَكَةَ. ¹⁵ فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْجِلْجَالِ وَمَلَكُوا هُنَاكَ شَاوُلَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجِلْجَالِ، وَدَبَّحُوا هُنَاكَ دَبَائِحَ سَلَامَةٍ أَمَامَ الرَّبِّ. وَفَرِحَ هُنَاكَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ جِدًّا.